



قضايا وأراء

12 | أخبار الخارج

العدد (١٧٦١) - السنة التاسعة والأربعون - الإثنين ٢ شعبان ١٤٤٥هـ - ١٢ فبراير ٢٠٢٤م



عالم يتصور

لا مقاومة ولا شعب!

فوزية رشيد

فوزية رشيد

ليس فقط على أهل غزة وإنما على كل المنطقة، إن أرادت الضغط على الكيان؛ بإمكان العرب والمسلمون بدولهم ال٥٧، أن يمارسوا على الكيان والغرب ضغوطا دبلوماسية واقتصادية مؤثرة إن أرادوا.
إيضاف الكيان الصهيوني عند حدوده التي يجب أن يقف عندها ولا يرتكب المزيد من الفظائع والمجازر والإبادة والتهمجير القسري؛ بإمكان الجميع إن أراد أن يفعل شيئا ولا يقف في خانة العجز والتسريحات الكلامية غير المحجبة؛ والضغط على الولايات المتحدة لإيقاف العبث السياسي والإنساني بحياة الشعب الفلسطيني وأمن واستقرار المنطقة؛ أما أن يتياكى الجميع وكأنهم في سياق مسرحي فاق الضجر منه كل أوجاع شعوب العالم التي لا تزال تصرخ في مدن الغرب والشرق؛ فإن ذلك يعني التواطؤ العملي لما يقوم به هذا الكيان الوحشي من الجرائم القانونية والإنسانية والأخلاقية؛ ويعني الامتنال للثقاق الغربي والنظام الدولي الجائر وعبث الدولة العميقة في هذا النظام بكل العالم ودوله ومجلس أمنه وقوانينه وقيمه الأخلاقية والإنسانية من دون رد فعل من أحد!

○ الكيان الصهيوني صرح عشرات المرات معتمدا على ادبياته العنصرية بأنه يريد فلسطين يهودية كاملة له؛ بل ويريد توسيع نطاق هيمنته بما يحقق اللحم الصهيوني في إسرائيل الكبرى؛ لذلك هو لا يريد بقاء الشعب الفلسطيني في أرضه ولا يريد مقاومة لاحتلاله؛ والحرب والمسلمون بصمتهم وخنوعهم للدعم الغربي المطلق للكيان يسهمون -إذا أرادوا أو لم يريدوا- في تصفية القضية الفلسطينية بل وتصفية الشعب الفلسطيني نفسه إما بمجازر جديدة أو بتهمجير من يتبقى منهم؛ لتصبح دولة الاحتلال الصهيوني قادرة بعد ذلك على التوسع وابتلاع المزيد من الأراضي العربية؛ وهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه؛ ومن لا يصدق فليرجع إلى أدبيات الصهاينة؛ إنه الخطأ الاستراتيجي الأخر بعد التداعيات الخطيرة للصمت على إسقاط العراق، وما تلاه من ويلات وكبت؛ وهذه المرة مع إسقاط فلسطين في يد حالة الكيان الاستيطاني الاستعماري ستكون الولايات والتبعات أكبر وأكثر خطوة على كل البلاد العربية والنظام الرسمي العربي؛ فهل بعد هذا من استقرار أو سلام؟!

الدبلوماسية الأمريكية بين سداجة العرض وبشاعة التطبيق

وتعارض الصورة التي تحب أمريكا أن تبدو بها أمام العالم، أن هذه السياسة تقول عمليا إن من الممكن قتل الناس ومن ثم إطلاعهم، والمشكلة العظمى هنا أن هذا المفهوم المغلوط والمناقض للإسانية تم تبنيه من قبل كثير من الدول الغربية وغيرها من الدول الضعيفة التي لا تستطيع أن تعارض أمريكا .

رابعاً: سياسة أمريكا القائلة بضرورة تحديد من يمثل الشعب الفلسطيني هو تدخل فظ وعلمي في شؤون الشعب الفلسطيني، وهو تدخل لا يفيد على المديين القصير والطويل، بالعكس بل يزيد من حدة التوتر، وبالمقارنة مع طريقة دولته في تعاملها مع الفلسطينيين في غزة، فإنها تتخذ من الموقف الإسرائيلي الذي يحتاج إلى الكثير من الجهد لإثباته، أن هذا الموقف الأمريكي المتجمل إنما هو تجويع لسته ملايين فلسطيني وإنهاء لإحدى أهم مؤسسات الأمم المتحدة التي أقيمت بقرار أممي، ما يعني أن أمريكا تعمل على إفهار النظام الدولي العالمي الحالي في مقدمة (ريما) لتوزيع جديد للقوة والنفوذ بالعالم .

سادساً: رؤية أمريكا أن الحرب في المنطقة مع إيران وأذرعها، وهي جملة صارت شائعة، إنما هي رؤية ساذجة جدا، فالأمر أعقد من ذلك بكثير، أن أهم صراع في المنطقة هو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهو السبب الأهم في كل ما تشهده المنطقة من توتر، ويلفت بالمشكلة التغايي بالإدارة الأمريكية للقول، إن ما يجري في باب المنذب لا علاقة له بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

سابعاً: سياسة أمريكا التي تقوم على إدارة الاحتلال الإسرائيلي وإدامته من دون اعتبار لطموحات الشعب الفلسطيني وضلالتة لا يمكن لها أن تظل ناجحة على مدى عقود، وقد دفعت أمريكا بالذات ثمن تجاهل الشعب وطموحاتها في فيتنام وأفغانستان وأمريكا اللاتينية، لا يمكن لأمريكا أن تستغل إسرائيل أيضا وتجعلها في خندق متقدم في منطقة مشتعلة من أجل مصالحها الاستعمارية أو اللاهوتية، وهذه السياسة تستنزف الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وكذلك الإسرائيليين الذين سيدركون عاجلا أم آجلا أنهم مجرد (نجمة أخرى في علم الولايات المتحدة الأمريكية).

○ رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية – جامعة القدس

○ من أعطى الكيان الصهيوني قوة هذا التحوش والدوس على القوانين الدولية والإنسانية والأخلاقية حتى يهدد في آخر فصول من فصول جرائم الحرب التي يرتكبها في غزة، أن يقوم بعملية عسكرية في رفح يعرف القاضي والداني أنها إما تكون تهجيرا قسريا نحو البحر وإنما حديثفة، وبقية العالم غايبة، والغاية يمكن أن تغزو الحديثفة، يدرك أيضا أن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط يمكن أن يعرض «حديثته الثمينة للخطر»، حتى عندما تنتهي الحرب.

ولهذا السبب كان بوريل حريصاً على الاجتماع الوزاري للاتحاد الأوروبي. ولكن بدلا من الانخراط في محادثات جادة، سلسل الاجتماع الضوء بشكل أكبر على عدم أهمية أوروبا، على الأقل في نظر إسرائيل. وقال بوريل إن كاتس جاء إلى الاجتماع لتقديم خطط لإنشاء جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة – من المرجح أن تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من القطاع، «وهي مراهيم لا علاقة لها بمحادثات السلام». وقال دبلوماسيون كبار آخرون في الاتحاد الأوروبي إن مقاطع الفيديو كانت جزءاً من أفكار (قديمة) قدمها كاتس في دور سابق، وأنهم «فاجأوا» الجميع في القاعة.

لكن لا ينبغي لدبلوماسي الاتحاد الأوروبي أن يضاخوا، لأن حكوماتهم هي التي مكنت إسرائيل وأضعفت الفلسطينيين على مر السنين. وحتى الآن لم يواصل العديد منهم الدفاع عن عمليات القتل الجماعي التي ترتكبها إسرائيل في غزة باعتبارها لغياً سياسيا مهماً في الشرق الأوسط.

لكن الحقيقة هي أن الاتحاد الأوروبي كان مدفوعاً بعوامل أخرى، بما في ذلك الضوء الأخضر من إدارة بايدن، التي أصبحت مؤمراً أكثر إيجاباً من نتياهو لرفضه الانخراط في خطاب واشنطن حول الرؤى المستقبلية وحل الدولتين.

كما أن عدم الاستقرار الإقليمي، سواء في البحر الأحمر أو في لبنان، والذي هو في حد ذاته نتيجة للحرب، لا يزال يشكل خطراً مباشراً على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لأوروبا في المنطقة. تختلف علاقة أوروبا بالشرق الأوسط، في بعض النواحي، عن علاقة واشنطن، وفي حين أن الولايات المتحدة الأمريكية

أوروبا المتخاذلة شريك مباشر في الحرب على الشعب الفلسطيني

مستعدة دائماً لإعادة صياغة أولوياتها الجيوسياسية، فإن أوروبا مقبيدة إلى أجل غير مسمى بقواعد القرب المادي من الشرق الأوسط . جغرافيته الحيوية، وموارده، وشعبه.

ذلك ما تعرفه أوروبا، كما يدرك بوريل، الذي ابتكر القول المأثور إن «أوروبا حديثة»، وبقية العالم غايبة»، والغاية يمكن أن تغزو الحديثفة، يدرك أيضا أن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط يمكن أن يعرض «حديثته الثمينة للخطر»، حتى عندما تنتهي الحرب.

ولهذا السبب كان بوريل حريصاً على الاجتماع الوزاري للاتحاد الأوروبي. ولكن بدلا من الانخراط في محادثات جادة، سلسل الاجتماع الضوء بشكل أكبر على عدم أهمية أوروبا، على الأقل في نظر إسرائيل.

وقال بوريل إن كاتس جاء إلى الاجتماع لتقديم خطط لإنشاء جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة – من المرجح أن تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من القطاع، «وهي مراهيم لا علاقة لها بمحادثات السلام». وقال دبلوماسيون كبار آخرون في الاتحاد الأوروبي إن مقاطع الفيديو كانت جزءاً من أفكار (قديمة) قدمها كاتس في دور سابق، وأنهم «فاجأوا» الجميع في القاعة.

لكن لا ينبغي لدبلوماسي الاتحاد الأوروبي أن يضاخوا، لأن حكوماتهم هي التي مكنت إسرائيل وأضعفت الفلسطينيين على مر السنين. وحتى الآن لم يواصل العديد منهم الدفاع عن عمليات القتل الجماعي التي ترتكبها إسرائيل في غزة باعتبارها لغياً سياسيا مهماً في الشرق الأوسط.

لكن الحقيقة هي أن الاتحاد الأوروبي كان مدفوعاً بعوامل أخرى، بما في ذلك الضوء الأخضر من إدارة بايدن، التي أصبحت مؤمراً أكثر إيجاباً من نتياهو لرفضه الانخراط في خطاب واشنطن حول الرؤى المستقبلية وحل الدولتين.

كما أن عدم الاستقرار الإقليمي، سواء في البحر الأحمر أو في لبنان، والذي هو في حد ذاته نتيجة للحرب، لا يزال يشكل خطراً مباشراً على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لأوروبا في المنطقة. تختلف علاقة أوروبا بالشرق الأوسط، في بعض النواحي، عن علاقة واشنطن، وفي حين أن الولايات المتحدة الأمريكية

اقتصادياً كبيراً، وهو ما ترفض ترجمته إلى نفوذ سياسي، إلا في حالة إسرائيل. وإلى أن تتعلم بروكسل حل هذا الانقسام وتجاوزه، فسوف تستمر في اتباع هذا النوع من السياسة الخارجية الغربية. أحد الأسباب التي تجعل إسرائيل تنظر إلى أوروبا باعتبارها لغياً سياسياً أقل شأنًا مقارنة بواشنطن، هو أن الأوروبيين ربطوا جزءاً كبيراً من أجندة سياستهم الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي بدورها تحركها أجندة ومصالح تل أبيب.

هذه هي الطريقة التي يعمل بها، وعندما انضم ماكرون إلى بايدن في دعم إسرائيل غير المشروط في بداية الحرب، أشار نتياهو إلى أنه «يقدر بشدة» الموقف الفرنسي.

ولكن عندما تجرأ ماكرون في الحادي عشر من شهر نوفمبر على انتقاد قتل دفاعية لمطالعة إسرائيل للأطفال في غزة، سارع نتياهو إلى انتقاده، واتهم ماكرون بارتكاب «خطأ جسيم على المستوى الواقعي والأخلاقي».

بدأت أوروبا على استحياء وبشكل بطيء في تطوير موقف أقوى إلى حد ما بشأن مجريات الأحداث المأساوية في قطاع غزة، رغم أنه لم يكن قوياً بالدرجة الكافية للمطالبة بإنهاء الحرب أو التهديد بعواقب إذا لم تنته الحرب.

في ٢٢ يناير ٢٠٢٤، عقد الاتحاد الأوروبي اجتماعاً وزارياً، ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للحضور. وكان المؤتمر بمثابة محاولة أوروبية ضعيفة للإشارة إلى استعداد الاتحاد الأوروبي لتأكيد نفسه بشكل مشترك إلى وقف دائم لإطلاق النار خلال مؤتمر صحفي عقد على حدود رفح المصرية في يوم ٢٤ نوفمبر الثاني.

تعامل جوزيب بوريل في البداية مع حرب الإبادة الجماعية من منظور مؤيد تماماً لإسرائيل. وقال عندما سئل في مقابلة أجريت معه في شهر نوفمبر الماضي عما إذا كانت إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة: «أنا لست محامياً، وبعد دقيقة أكد أن عملية طوفان الأقصى التي قامت بها حماس كانت بلا شك جريمة حرب».

وهذه ليست حالة بسيطة من المعايير الغربية المزدوجة. وتنتظر إسرائيل إلى أوروبا باعتبارها عامدة، على الرغم من أن أوروبا، بشكل جماعي، تحمل ثقلاً



بقلم:

د. رمزي بارود ○

٢ نوفمبر، وافقت الحكومة الألمانية على تصدير ما يقرب من ٣٠٣ ملايين يورو (٣٢٣ مليون دولار) من المعدات الدفاعية إلى إسرائيل، مقارنة بالمبلغ الكبير بصدارت دفاعية بقيمة ٣٢ مليون يورو التي وافقت عليها برلين طوال عام ٢٠٢٢. وهذا مجرد مثال واحد.

ورغم أن الأمريكيين لم يدخلوا من الاضطلاع بدور الشريك في حرب غزة، فإن موقف الاتحاد الأوروبي بدأ غير أمين أو نزيه، وفي أفضل تقدير، غير متسق أو منسجم من الناحية الأخلاقية.

على سبيل المثال، أراد ماكرون المتحمس والمدافع إنشاء تحالف عسكري مناهض لتنظيم داعش لاستهداف حماس، على الرغم من دعوة قادة إسبانيا وليجيكيا بشكل مشترك إلى وقف دائم لإطلاق النار خلال مؤتمر صحفي عقد على حدود رفح المصرية في يوم ٢٤ نوفمبر الثاني.

تعامل جوزيب بوريل في البداية مع حرب الإبادة الجماعية من منظور مؤيد تماماً لإسرائيل. وقال عندما سئل في مقابلة أجريت معه في شهر نوفمبر الماضي عما إذا كانت إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة: «أنا لست محامياً، وبعد دقيقة أكد أن عملية طوفان الأقصى التي قامت بها حماس كانت بلا شك جريمة حرب».

وهذه ليست حالة بسيطة من المعايير الغربية المزدوجة. وتنتظر إسرائيل إلى أوروبا باعتبارها عامدة، على الرغم من أن أوروبا، بشكل جماعي، تحمل ثقلاً

معرض الدفاع العالمي في الرياض واستراتيجية توطيئ الصناعات الدفاعية

بعقود شراء بلغت ٦,٩ مليارات دولار واستقبال ١٠٦ آلاف زائر، ومشاركة ٧٧٣ جهة عرض من ٧١ دولة وحضور ٤٤١ وفداً رسمياً من ١١٦ دولة أختتم معرض الدفاع العالمي الثاني الذي أقيم بالرياض خلال الفترة من ٨-٤ فبراير ٢٠٢٤. وتمثل أهميته في ثلاثة أمور أولها: اعتادت الدول أن تعلن خلال المعارض أبرز مستجدات قطاع الدفاع حيث أشارت المصادر الرسمية السعودية إلى زيادة نسبة توطيئ الصناعات الدفاعية من ٢/٤ إلى ١٣,٦٪ نهاية عام ٢٠٢٢، فضلاً عن توقعات بزيادة مساهمة قطاع الدفاع في الناتج المحلي الإجمالي بالمملكة بحوالي ٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، وفرص وظيفية مباشرة تبلغ ٤٠ ألف وظيفة وغير مباشرة بنحو ٦٠ ألف وظيفة، وثانيها: الجدل الذي يثار مع احتدام الصراعات الإقليمية بشأن الأسلحة المستخدمة في تلك الصراعات، فني الوقت الراهن نجد الطائرات بدون طيار «الدرونز» تنصدر المشد سواء من خلال تهديد الملاحة البحرية أو استهداف القواعد الأمريكية في المنطقة، بما يعنيه ذلك من أن خطط توظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الدفاع قد أضحت متطلبا استراتيجياً، وثالثها: أن تلك المعارض تمثل فرصة جيدة للالتقاء أصحاب المصلحة والشركات المعنية ومن خلالها يتم تحديد الاحتياجات الأمنية ومن ثم يكون إنتاج وتطوير الأسلحة مرتبطا على نحو وثيق بتوعية التهديدات ذاتها، فضلاً عن عقد الصفقات، ففي ثاني أيام المعرض أعلنت المملكة توقيع ١١ إتفاقية شراكة مع القطاع الخاص عالمياً في مجال التصنيع العسكري.

وضعت المملكة العربية السعودية ضمن رؤيتها ٢٠٣٠ توطيئ ما يزيد على ٥٠٪ من إجمالي الصفقات العسكرية بحلول عام ٢٠٣٠، ويلاحظ أنه عند إعلان تلك الخطة في عام ٢٠١٧ لم تكن نسبة التوطيئ تتجاوز ٢/٤، إلا أن المملكة انتهجت خطة متكاملة تم إعلان ملامحها خلال مشاركة مسؤولي المملكة في حوار المنامة الأمني التاسع عشر وتمثل في إطلاق وزارة الدفاع في المملكة حوالي ٢٠٠ مبادرة لتحقيق خمسة

^[1] مستعدة دائماً لإعادة صياغة أولوياتها الجيوسياسية، فإن أوروبا مقبيدة إلى أجل غير مسمى بقواعد القرب المادي من الشرق الأوسط . جغرافيته الحيوية، وموارده، وشعبه

^[2] لذلك هو لا يريد بقاء الشعب الفلسطيني في أرضه ولا يريد مقاومة لاحتلاله؛ والحرب والمسلمون بصمتهم وخنوعهم للدعم الغربي المطلق للكيان يسهمون -إذا أرادوا أو لم يريدوا- في تصفية القضية الفلسطينية بل وتصفية الشعب الفلسطيني نفسه إما بمجازر جديدة أو بتهمجير من يتبقى منهم؛ لتصبح دولة الاحتلال الصهيوني قادرة بعد ذلك على التوسع وابتلاع المزيد من الأراضي العربية؛ وهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه؛ ومن لا يصدق فليرجع إلى أدبيات الصهاينة؛ إنه الخطأ الاستراتيجي الأخر بعد التداعيات الخطيرة للصمت على إسقاط العراق، وما تلاه من ويلات وكبت؛ وهذه المرة مع إسقاط فلسطين في يد حالة الكيان الاستيطاني الاستعماري ستكون الولايات والتبعات أكبر وأكثر خطوة على كل البلاد العربية والنظام الرسمي العربي؛ فهل بعد هذا من استقرار أو سلام؟!

^[3] سابعاً: سياسة أمريكا التي تقوم على إدارة الاحتلال الإسرائيلي وإدامته من دون اعتبار لطموحات الشعب الفلسطيني وضلالتة لا يمكن لها أن تظل ناجحة على مدى عقود، وقد دفعت أمريكا بالذات ثمن تجاهل الشعب وطموحاتها في فيتنام وأفغانستان وأمريكا اللاتينية، لا يمكن لأمريكا أن تستغل إسرائيل أيضا وتجعلها في خندق متقدم في منطقة مشتعلة من أجل مصالحها الاستعمارية أو اللاهوتية، وهذه السياسة تستنزف الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وكذلك الإسرائيليين الذين سيدركون عاجلا أم آجلا أنهم مجرد (نجمة أخرى في علم الولايات المتحدة الأمريكية)

^[4] سابعاً: سياسة أمريكا التي تقوم على إدارة الاحتلال الإسرائيلي وإدامته من دون اعتبار لطموحات الشعب الفلسطيني وضلالتة لا يمكن لها أن تظل ناجحة على مدى عقود، وقد دفعت أمريكا بالذات ثمن تجاهل الشعب وطموحاتها في فيتنام وأفغانستان وأمريكا اللاتينية، لا يمكن لأمريكا أن تستغل إسرائيل أيضا وتجعلها في خندق متقدم في منطقة مشتعلة من أجل مصالحها الاستعمارية أو اللاهوتية، وهذه السياسة تستنزف الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وكذلك الإسرائيليين الذين سيدركون عاجلا أم آجلا أنهم مجرد (نجمة أخرى في علم الولايات المتحدة الأمريكية)

يديهشك وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أنتوني بلينكن وهو يربط الأحداث ببعضها ليبرح باستنتاج عجيب غريب، يدهشك هذا العغل الأمريكي المسطح والساذج، الراغب

دوما بالاختزال والاختصار والقفز على التفاصيل والخلفيات والصورة المركبة، ليبرح مصالحه وسياساته وأهدافه، سهولة العرض هنا تخفي بشاعة المضمون، يدهشك هذا العقل العملي والقريب والناظر أبدا إلى مصالحه وأهدافه بغض النظر عن احترام الآخرين أو النظر إلى مصالحهم أو طموحاتهم أو ما قد يسبب ذلك من إشعال للحرائق. فالدبلوماسية التي يقودها بلينكن تتميز بسطحيتها الشديدة واختزالاتها المضحكة واستنتاجاتها الغيبة، معتمدا في ذلك طبعاً على القوة والبلطجة والقدرة على فرض هذه السطحية على الجميع، تماما كالعلاق القوي القادر على تدمير كل شيء غافلا عن وجود نقطة ضعف فيه يمكن أن تقوده إلى الفناء، ويبدو أن القمص القديمية اكتشفت هذا التناقض المذهل أو السر الكامن في أن العملاقة الأقوياء هم من السطحية والساذجة فكان إلى درجة أنهم يتهاكون بسبب غفلتهم عن نطاق ضعفهم ونقصهم، والعلاق الأمريكي ويسبب عنجهيته وغطرسته وعدم انتباهه يقود دبلوماسية في منطقتنا تخدم مصالحه الاستعمارية بالدرجة الأولى، وهي دبلوماسية أثنائية غرائزية، وسهلة أيضا وتقوم على الآتي :

أولاً: دعم إسرائيل والانهياز لها وتوفير كل ما يلزم من أجل ترسيخ احتلالها وعدوانها وتفوقها ودعجها في المنطقة دون تقديم استحقاقات لكل ذلك، وما تقوم به أمريكا لإدامة هذا الاحتلال يتمثل في إضعاف العالم العربي والإسلامي من جهة والتلويح كل مرة بتسوية سياسية لا تتحقق من جهة ثانية .

ثانياً: إعلان عدم رغبة الولايات المتحدة بتسوية الصراع ليس من خلال تقديم حلول سياسية حقيقية أو فتح مسارات قادرة على إقناع الأطراف جميعا، ولكن من خلال القوة وسياسة الاستعراض والاستقواء، أمريكا ليست صادقة عندما تعلن عدم رغبتها في توسيع الصراع لأنها لا تعمل من أجل ذلك فهي تكذب الحرب على الشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بدولتهم أو حقوقهم، وكل ما تفعله هو أن تسهل لإسرائيل أفعالها وتعملها الوقت والتبريز لإنهاء أغراضها التي لا تخفي على أحد ضد الشعب الفلسطيني .

ثالثاً: سياسة أمريكا المتمثلة في تخفيف حدة الحرب على غزة وزيادة المساعدات إليها هي سياسة بالغة النفاق وقمة الاستهتار بشعوب المنطقة والقانون الدولي والإنساني أيضا،

○ مدير برنامج الدراسات

الإستراتيجية والدولية بمركز «دراسات»